

فريق من الخبراء لتبسيط  
إجراءات المعاملات للمنظمات  
غير الحكومية

4

www.thawra.sy  
يومية سياسية  
8 صفحات  
مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الثلاثاء 7 جمادى الأولى 1445 هـ 21 تشرين الثاني 2023 م العدد 17508 السنة التاسعة والخمسون

## الاحتلال يرتكب مجازر جماعية جديدة بحق المدنيين بعدوانه المتواصل على غزة المقاومة الفلسطينية تستهدف 9 دبابات و 3 ناقلات جند للعدو بمحاور توغله في القطاع



عشرات الشهداء والجرحى في مجازر جماعية جديدة ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي اليوم في إطار عدوانه الهجمي المتواصل على قطاع غزة لليوم السادس والأربعين على التوالي، بدعم أميركي وأوروبي، وسط عجز مجلس الأمن والمجتمع الدولي عن إلزام الاحتلال بوقف عدوانه وجرائمه بحق المدنيين ومعظمهم من الأطفال والنساء.

ورداً على جرائم الاحتلال، تخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدد من المحاور بمدينة غزة وشمال القطاع.

وأعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذائف

■ البقية ص 2

## ضمن التوجه لدمج وإعادة هيكلة المؤسسات ذات الاختصاص المتشابه الحكومة تناقش الصك التشريعي الخاص بإحداث الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء



ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث "الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء"، وذلك ضمن توجه الحكومة لدمج وإعادة هيكلة المؤسسات ذات الاختصاص

■ البقية ص 2

## قوات الاحتلال تفتحم منزل المناضل صدقي المقت



وذكرت سانا أن قوات الاحتلال اقتحمت صباح اليوم منزل المناضل المقت وعائته فيه خراباً، وسرقت أموالاً ومصاعاً ذهبياً وممتلكات وسيارة له ولزوجته، ثم احتجزته لعدة ساعات قبل الإفراج عنه.

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم منزل عميد الأسرى السوريين المحررين المناضل صدقي المقت في مجدل شممس المحتلة، واحتجزته لساعات.

## استشهاد مراسلة ومصور لقناة الميادين باعتداء إسرائيلي

## المقاومة اللبنانية تستهدف عدة مواقع للعدو وتحقق إصابات مباشرة

أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية أنها استهدفت عدة مواقع للعدو الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة، وحققت إصابات مباشرة. وقالت المقاومة في بيان

■ البقية ص 2

## الاحتلال الأميركي يسرق حمولة 50 صهريجاً من نفط الجزيرة



الحدود العراقية بأن رتلًا للاحتلال الأميركي مؤلفاً من 50 صهريجاً محملة بالنفط خرج فجر اليوم على دفعات عبر معبر المحمودية غير الشرعي.

وبينت المصادر أن الرتل توجه إلى قواعد الاحتلال الأميركي في شمال العراق.

واصل الاحتلال الأميركي سرقة ونهب الثروات الوطنية السورية من المناطق التي يحتلها في الجزيرة، حيث أخرجت قواته اليوم رتلًا محملاً بالنفط السوري المسروق إلى قواعد في الأراضي العراقية.

وأفادت مصادر أهلية من ريف اليعربية على

## استشهاد مراسلة ومصور لقناة الميادين... / بقية /



الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وتأييداً لمقاومته الباسلة ورداً على استهداف العدو الصهيوني للمنازل في القرى الجنوبية، استهدف مقاتلونا صباح اليوم موقعاً يتركز فيه جنود للعدو الإسرائيلي في المطلة بالأسلحة المناسبة، وتمت إصابته إصابة مباشرة.

كما أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية أنها استهدفت بالأسلحة المناسبة موقع العدو الإسرائيلي في "حرب البستان" على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

كذلك أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت بالأسلحة المناسبة العدو الإسرائيلي في موقع جل العلام وحقت إصابات مباشرة.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام لبنانية أن المقاومة اللبنانية استهدفت بصواريخ البركان الثقيلة مريض مدفعية تابعة للعدو الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة مقابل القطاع الغربي لجنوب لبنان،

كما استهدفت بصاروخين موجّهين تجمعاً لاستخبارات العدو عند أطراف مستعمرة المنارة ما أدى إلى سقوط عناصرها بين قتل ومصاب.

من جهة أخرى استهدفت مراسلة ومصور قناة الميادين ومدني لبناني من جراء استهداف العدو الإسرائيلي تجمعاً للصحفيين في جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن مراسلة قناة الميادين فرح عمر ومصور القناة ربيع المعماري والمواطن اللبناني حسين عقيل استشهدوا من جراء قصف العدو الإسرائيلي تجمع الصحفيين عند مثلث طبر حرقا الجبين.

وكان العدو الإسرائيلي قد جدد صباح اليوم قصفه واستهدفه عدداً من القرى والبلدات في جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن مراسلة قناة الميادين فرح عمر ومصور القناة ربيع المعماري والمواطن اللبناني حسين عقيل استشهدوا من جراء قصف العدو الإسرائيلي تجمع الصحفيين عند مثلث طبر حرقا الجبين.

بين حلتا وخراج السلامة.

## المقاومة العراقية تستهدف قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة "عين الأسد"



جددت المقاومة العراقية استهدافها قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة "عين الأسد" في محافظة الأنبار غرب العراق.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: إن "مقاومها استهدفوا بالسلاح المناسب قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة عين الأسد، وأصابوا الهدف بشكل مباشر".

## القوات الروسية تقضي على مئات الجنود الأوكرانيين وتسقط ٥ مسيرات

والخسائر الأوكرانية بلغت ٢٤٥ جندياً، إضافة إلى ٧٥ جندياً على محور جنوب دونيتسك، و٧٥ آخرين على محور زابوروجيه، إضافة إلى مقتل نحو ٥٠ جندياً أوكرانياً على محور خيرسون.



وأشار البيان إلى إصابة قوات ومعدات عسكرية للقوات الأوكرانية في ١١٨ منطقة، وإسقاط ٥ طائرات بدون طيار أوكرانية.

هجومين على محور كراسني ليمان، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية على هذا المحور نحو ٢٠٠ عسكري بين قتل وجريح. وأضاف البيان أنه تم صد هجومين على محور دونيتسك

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الثلاثاء أن الخسائر البشرية للقوات الأوكرانية بلغت نحو ٦٧٠ جندياً خلال آخر ٢٤ ساعة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، إن القوات الأوكرانية خسرت نحو ٢٥ جندياً على محور كوبيانسك، فيما صدت القوات الروسية

## الحكومة تناقش الصك التشريعي... / بقية /

بصرف المكافآت المنوطة للصيادلة بأسوة باطباء التخدير والعناية المشددة والطوارئ، كما وافق على منح المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية سلفة مالية قدرها ٧٦٧ مليون ليرة سورية لتسييد قيمة المنحة المالية الصادرة بالمرسوم التشريعي رقم ٥ لعام ٢٠٢٣ ولضمان دفع رواتب العاملين بالمؤسسة واستمرارية عملها.

واعتمد المجلس الآلية الجديدة لمنظومة الحجز الاحتياطي الإلكتروني والتي تهدف إلى بناء قاعدة بيانات شاملة لقرارات الحجز تتضمن بيانات صحية ومكتملة. ووافق المجلس على عدد من المشاريع الاستثمارية والخدمية التنموية في مجال البنى التحتية والمالية.

ألية وجدول زمني لإنهاء أعمال لجان السلامة العامة ومساعدة المجتمعات المحلية على استعادة دورة حياتها الطبيعية، حيث تم التأكيد على وضع الآليات استهداف المتضررين بمصدر الرزق على مستوى الوحدات الإدارية وفق معايير واضحة، والتأكيد على إغلاق مراكز الإيواء المؤقت قبل نهاية العام.

ودرس المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تعديل المادة ٦٧ من قانون الاتصالات رقم ١٨ لعام ٢٠١٠ بهدف الحد من ظاهرة المخالفات نتيجة تعدد الوسائل الاحتياطية للحصول على خدمات الاتصالات ورفع سقف العقوبة والغرامة لتكون رادعة. ووافق المجلس على الاستمرار

وشدد المهندس عرنوس على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية الصناعة الوطنية من مختلف المنتجات مع التركيز على الجودة والتنوع والتنافسية بالمقارنة مع المنتجات المستوردة، مؤكداً في الوقت نفسه على تركيز الجهود خلال الفترة الحالية لتأمين كل مستلزمات تنفيذ خطة زراعة محصول القمح من أسمدة وبيذار ومحروقات وتقديم كل التسهيلات اللازمة لزراعة المساحات المخططة، والسماح بزراعة مساحات إضافية من خارج الخطة بمحصول القمح.

واستعرض المجلس المراحل التي تم تنفيذها من خلال خطة العمل الوطنية للتعاظمي مع دعايات الزلزال، ولاسيما تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية ووضع

للمرسوم من النواحي الإنسانية والاجتماعية مع الحرص على المصلحة العامة والمال العام، ولا سيما أن المرسوم يأتي في إطار رؤية الدولة لإعادة المرتكبين إلى حياتهم الطبيعية وتعزيز مشاركتهم في البناء والإعمار.

وجدد رئيس مجلس الوزراء التأكيد على الجهات المعنية بتنشيط المراقبة واتخاذ كل الإجراءات اللازمة للتقليل من أي أضرار قد تحصل نتيجة تركيز الهطولات المطرية الغزيرة في مناطق محددة، وضرورة اتباع المواصفات المعيارية للمقاومة للظواهر الطبيعية عند إقامة البيوت البلاستيكية المخصصة للزراعة في الساحل السوري بهدف الحد من خسائر المزارعين.

وزارة المالية المتعلقة بواقع قطاع التأمين العام والخاص لناحية التشريعات النازمة والحصص السوقية لكل شركة والمنتجات التأمينية الجديدة، وشدد على أهمية تطوير قطاع الخدمات التأمينية وتعزيز دور هذا القطاع في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وزيادة المساهمة في الدعم المجتمعي، ومواصلة تطوير واقع التأمين الصحي للعاملين في الدولة.

في سياق آخر، أكد المجلس خلال جلسته أهمية وشمولية المرسوم التشريعي رقم ٣٦ لعام ٢٠٢٣ الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد ويقضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ١٦-١١-٢٠٢٣، وذلك من خلال الآثار الإيجابية والنتائج المباشرة

المتشابه، بما يساهم في رفع كفاءة العمل وتعزيز النشاط الاقتصادي وزيادة الإنتاج والإنتاجية كماً ونوعاً، وتحسين واقع تسويق المنتجات وإدخال التقانات الحديثة في عمليات إدارة مراكز البيع وتلبية احتياجات السوق المحلية، إضافة إلى تأمين احتياطي استراتيجي من المادة وتدريب اليد العاملة ورفع مستواها المهني.

كما ناقش المجلس مشروع قانون لحل التشابكات المالية لدى بعض الجهات العامة وإضافة اعتمادات على موازنة عام ٢٠٢٣ لتلبية احتياجات بعض الجهات العامة وتمكينها من تنفيذ خططها الاستثمارية والجارية. واعتمد مجلس الوزراء مذكرة

## الاحتلال يرتكب مجازر جماعية... / بقية /

إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة صباح اليوم، بعد سلسلة غارات نفذتها طائرات الاحتلال على منازل المواطنين شمال القطاع، في ظل الحصار المفروض عليه، ومنع إدخال الإمدادات والوقود، وتدمير المستشفيات.

وارتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى أكثر من ١٣٣٠٠ شهيد بينهم أكثر من ٥٦٠٠ طفل و٣٥٥٠ امرأة، إضافة إلى إصابة ما يزيد على ٣١ ألفاً معظمهم من الأطفال والنساء.

■ سامر البوطة

طيران الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في مخيم البريج وسط قطاع غزة، إضافة إلى استشهاد وإصابة العشرات بقصف مماثل استهدف مدرسة تؤوي نازحين في منطقة الفالوجا غرب جباليا ومربعاً سكنياً في بيت لاهيا شمال القطاع.

وقصف طيران الاحتلال أبراج الاتصالات في مدينة غزة وشمال القطاع، ما أدى إلى انقطاع الاتصالات كلياً عن هذه المناطق.

وأفادت مصادر طبية في غزة، بأن ٨٠ شهيداً وعشرات الجرحى وصلوا



مخيم النصيرات وسط القطاع، ما أسفر عن استشهاد ٢٠ فلسطينياً على الأقل وإصابة آخرين، كما استشهد خمسة فلسطينيين منهم أربعة أطفال من جراء قصفه منزلاً في خان يونس جنوب القطاع.

واستشهد أيضاً ١٠ فلسطينيين وأصيب آخرون من جراء قصف

صاروخية مركزة. وقد اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل اثنين وإصابة ٥ من جنوده خلال الاشتباكات الجارية مع المقاومة الفلسطينية شمالي قطاع غزة.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ ٤٦ حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة المحاصر، مستهدفاً المستشفيات والمنازل والمدارس، وموقعاً المزيد من الشهداء والجرحى.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف منازل في

"التاندوم" والـ (RPG)، تسع دبابات وثلاث ناقلات جند ومركبة عسكرية للاحتلال الإسرائيلي بمحاور توغله في بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا والتوام شمال قطاع غزة.

كذلك استهدفت المقاومة الفلسطينية ٣ آليات عسكرية للاحتلال الإسرائيلي في حي الشيخ رضوان وحي النصر بقذائف "التاندوم" وعبوات العمل الفدائي.

كما استهدفت المقاومة الفلسطينية قاعدة "رعيم" العسكرية للعدو الصهيوني، ومستوطنتي "نير عوز" و"مفتاحيم" الصهيونيتين برشقات

## موسكو وبكين تجدان الدعوة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة أوساط دولية: مجازر الإبادة الجماعية كشفت طبيعة الكيان الإسرائيلي وأميركا والغرب

كما دعا مادورو شعوب العالم للنزول إلى الشوارع والضغط من أجل وقف الإبادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها وتحقيق العدالة. وفي بغداد أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، موقف بلاده الثابت في دعم الشعب الفلسطيني، ورفض الجرائم والانتهاكات الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق.

وأشار السوداني خلال لقائه سفير فلسطين في بغداد أحمد الرويضي إلى استعداد العراق لتقديم كل أنواع الدعم والمساندة من أجل إنهاء معاناة أهالي قطاع غزة المحاصر، مشدداً على وقوف العراق مع فلسطين وشعبها، ومع الحق الفلسطيني في الحرية والاستقلال والعيش الآمن والكرام.

وفي طهران، أكد القائد العام لقوات الحرس الثوري اللواء حسين سلامي أن الصهاينة ينتظرون وقف إطلاق النار لأنهم في أزمة لكن أميركا لا تسمح بذلك، والقلق لدى الصهاينة أشد فتكاً مما يشاهد في غزة.

وقال سلامي: كل احتياطات أميركا والغرب والصهاينة دمرت كلها في "طوفان الأقصى"، وأن كل ما صنعتها أميركا لنفسها واستخدمت الحرب الناعمة والإعلام لفرض قيمها الزائفة على العالم انهار بعد "طوفان الأقصى"، مؤكداً أن الهوية والطبيعة الحقيقية لأميركا والغرب والصهاينة انكشفتا للعالم أجمع في أحداث ما بعد "طوفان الأقصى".



وفي كاراكاس، دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو المجتمع الدولي للضغط من أجل وقف المذبحة غير المسبوقة التي تجري في قطاع غزة.

وقال مادورو: "إن هذه الإبادة الجماعية تذكرنا بالمذابح التي ارتكبها الزعيم النازي أدولف هتلر خلال الحرب العالمية الثانية"، محذراً من "خطورة التزام الصمت في مواجهة أعمال الإبادة الجماعية هذه". مضيفاً: إنه "يوجد في تل أبيب على رأس الحكومة الإسرائيلية يمين متطرف عنصري نازي، وعلينا الاستعداد للدفاع عن القيم الإنسانية الحقيقية وقيم الوطن ضد اليمين المتطرف الذي يظهر في العالم".

السبب بفشلها في القيام بمهامها، وشدد على ضرورة تمثيل دول المنطقة في آليات تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وكان وزير الخارجية الصيني وانغ يي قد أكد خلال اجتماعه باللجنة الوزارية في بكين أن أي ترتيب يتعلق بمستقبل ومصير فلسطين يجب أن يحصل على موافقة الشعب الفلسطيني وأن يأخذ في الاعتبار الشواغل المشروعة لدول المنطقة.

وأضاف وانغ أن الصين، باعتبارها الرئيس الدوري لمجلس الأمن، ستواصل تعزيز التنسيق مع الدول العربية والإسلامية، وبناء التوافق، ودفع مجلس الأمن نحو اتخاذ المزيد من الإجراءات الهادفة بشأن الوضع في غزة.

ناصر منذر

في ظل مواصلة الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الهجمي على قطاع غزة، وارتكابه المزيد من المجازر الوحشية بحق الأطفال والنساء بدعم أميركي وأوروبي، جددت العديد من المواقف الدولية، وعلى رأسها روسيا والصين الدعوة لوقف العدوان، والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية والطبية بشكل عاجل إلى القطاع، فيما أكدت أوساط دولية أن مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال شبيهة بجرائم النازية، وأن تلك المجازر كشفت الهوية والطبيعة الحقيقية لأميركا والغرب والصهاينة، داعية شعوب العالم للنزول إلى الشوارع والضغط من أجل وقف الإبادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها وتحقيق العدالة. ففي موسكو، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا تشارك منظمة التعاون الإسلامي في تقييمها لضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيراً إلى أن حجم المساعدات الإنسانية المقدمة لقطاع غزة غير كاف.

وقال لافروف خلال لقائه باللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لمناقشة الوضع في قطاع غزة: "تدعو روسيا إلى البدء فوراً في الاستعدادات لاستئناف عملية التفاوض بشأن إقامة الدولة الفلسطينية". وتابع أن الرباعية الدولية للتسوية في الشرق الأوسط لا تضم ممثلين عن العالم العربي، وهو

### اعتقال عشرات الفلسطينيين في الضفة

## مواجهات في جنين والاحتلال يقتحم مخيم بلاطة

راغب العطية

بالتزامن مع عدوانها الغاشم على قطاع غزة، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث اقتحمت تلك القوات، فجر اليوم مخيم بلاطة شرق نابلس بالضفة الغربية.

وأفادت وكالة وفا باقتحام قوات الاحتلال لعدد من منازل الفلسطينيين في مخيم بلاطة، وتحويل أسطح بعضها لنقاط مراقبة عسكرية، بينما تم إزالة البسطات وتخريب وتجريف شوارع السوق، واندلعت في غضون ذلك مواجهات وصفت بالعنيفة بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال، ما أسفر عن إصابة خمسة فلسطينيين.

كما أصيب شاب واعتقل آخر، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة عرابة جنوب جنين. وأفادت الوكالة بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة عرابة، ما أدى لاندلاع مواجهات أصيب خلالها شاب بالرصاص الحي في الساقين والبطن، فيما ذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمها استلمت الشاب المصاب وقدمت الإسعافات الأولية له، قبل أن تنقله إلى المستشفى.

كذلك اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، في قرية برقة، شرق رام الله.



وأفادت الوكالة بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين في القرية، دون وقوع إصابات، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال داهمت بناية في القرية خلال الاقتحام.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٥١ فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة القدس المحتلة وقرى وبلدات عدة في رام الله وأريحا وبيت لحم ونابلس وجنين والخليل والقدس، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسام، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح والعشرات بحالات اختناق، وقامت باعتقال ٤٥.

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني ارتفاع عدد المعتقلين في الضفة الغربية إلى أكثر من ٣٠٠٠ منذ بدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

### الصحة الفلسطينية:

## العدوان يخرج مستشفيات شمال غزة من الخدمة

فؤاد الوادي

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية اليوم خروج مستشفيات شمال قطاع غزة المحاصر من الخدمة بشكل كامل من جراء مواصلة الاحتلال الإسرائيلي قصفها وانقطاع الكهرباء ونفاذ الوقود بسبب عدوانه المستمر لليوم الـ ٤٦.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن الوزارة قولها: إن المستشفيات في شمال القطاع باتت خارج الخدمة تماماً من جراء قصف الاحتلال ومنعه إدخال الوقود اللازم لتشغيلها، مبيئة أن أي جريح يتمكن من الوصول إلى هذه المستشفيات سيبقى ينزف حتى يرتقي شهيداً، وهو ما يريده الاحتلال لزيادة عدد ضحايا عدوانه وتحديداً في شمال القطاع؛ بهدف إجبار الأهالي على ترك منازلهم والنزوح إلى جنوب القطاع.



وأشارت الوزارة إلى أن مستشفى الأندونيسي في شمال غزة تحول من مركز لتقديم الخدمات الطبية إلى مقبرة جماعية، حيث يستمر الاحتلال بحصاره ويوجد ٥٠ شهيداً أمام ساحة المستشفى و١٥ بين الأقسام سيتم دفنهم في أي فناء داخل المستشفى نظراً لمنع الاحتلال إخراجهم. وأوضحته الصحة الفلسطينية أن هناك ٥٥٠ جريحاً ومريضاً في المستشفى، العشرات منهم بحاجة إلى عمليات جراحية فوراً، وأن عدداً من المرضى الذين يحتاجون إلى تنفس

صناعي استشهدوا بسبب عدم وجود أوكسجين، لافتاً إلى أن ٢٠٠ طبيب و٢٠٠٠ نازح ما زالوا في المستشفى. وبينت الوزارة أن طيران الاحتلال قصف مجمع الشفاء الطبي في غزة، ودمر أجزاء منه ويستمر بحصاره محولاً إياه إلى ثكنة عسكرية، ضمن حربه المتواصلة على المستشفيات لإخراج المستشفيات الـ ١٠ المتبقية من الخدمة، بعدما أخرج ٢٥ مستشفى منذ بدء عدوانه في السابع من تشرين الأول الماضي.

## فريق من الخبراء لتبسيط إجراءات المعاملات للمنظمات غير الحكومية

والنماذج الخاصة بكل معاملة، والوثائق المطلوبة، وتحديد سير إجراءات كل معاملة إلكترونياً، وتوطين المعاملة على منصة تشارك.

وأشارت الوزارة إلى أن العمل جار على حصر كل معاملات المنظمات غير الحكومية، بواقع ٦٧/ معاملة، مقسمة على أنواع منها معاملات إعلام /٤/ (معاملات لا تحتاج لإجراء) ومعاملات معالجة داخلية /١٤/ (معاملات تنجز من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومديرياتها الفرعية)، إضافة إلى معاملات معالجة خارجية وبلغ عددها /٤٩/ (معاملات تنجز بالشراكة مع الجهات الحكومية الشريكة بعمل المنظمات غير الحكومية).

وتأتي هذه الأعمال بهدف تبسيط عمل المنظمات غير الحكومية وتسهيل الإجراءات واختصار الوقت والجهد بغية تحقيق الأهداف المنشودة من عمل هذه المنظمات التي تولى مزيداً من الأهمية نظراً لدورها المهم والفاعل في تقديم الخدمة المجتمعية للشرائح المجتمعية المستحقة.



المرجعيات القانونية التي تستند إليها كل معاملة، وتحديد إجراءات كل معاملة وفق الوضع القائم، وتحديد الإجراءات التي يمكن اختزالها أو دمجها أو تبسيطها أو الإبقاء عليها، بما لا يخالف نصوص القانون، مع إمكانية طرح التعديل على النصوص التنظيمية في حال الحاجة (من قرارات وتعاميم وزارية)، وإخراج المعاملة وفق صيغة تتضمن تعريف المعاملة والشروط والمتطلبات،

■ مريم إبراهيم

تواصل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل متابعة تنفيذ مراحل مشروع تطوير بيئة عمل المنظمات غير الحكومية من جوانب مختلفة، ومن خلال سعيها للتطبيق الأمثل لأحكام القوانين الناظمة لسوق العمل، وتقديم الخدمات الأفضل للمواطنين بأسرع وقت وجهد ممكنين وبجودة عالية.

و بينت الوزارة في تصريح إعلامي أنها عملت على حصر كل المعاملات التي يمكن تبسيطها أو إلغاؤها في مجالي الشؤون الاجتماعية والعمل، ونتيجة لهذا الحصر ولمراجعة العمل تم تبسيط الإجراءات الخاصة بمعاملات المنظمات غير الحكومية، من خلال فريق عمل مركزي وفرق فرعية، تضم عدداً من الخبراء والمنظمات غير الحكومية المتنوعة الأشكال والأحجام والتخصصات، بالاعتماد على منهجية دراسة موحدة تتعلق بهذا الشأن.

وأوضحت الوزارة أن هذه الدراسة ركزت على تدقيق

## الأسمدة للقمح فقط.. و٣ كيلو للدونم فلاحو القنيطرة يشكون من غيابها

■ خالد الخالد

تعد محافظة القنيطرة زراعية بامتياز وتشتهر بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، كما أنه لا يوجد إنتاج سوى الزراعة، حيث لا يوجد استثمارات أو معامل، والاعتماد فقط على الزراعة وتربية الماشية. ويتساءل مزارعو القنيطرة عن ماهية دعم القطاع الزراعي وتوفير مستلزمات الإنتاج التي يصرح بها المعنيون بشكل شبه دوري، وعلى سبيل المثال لا الحصر مادة السماد كونها مادة أساسية وضرورية للزراعة، فالأشجار المثمرة تحتاج إلى كميات من الأسمدة، كما أن القمح يحتاج إلى السماد حيث يُرش مع البذار كرشة أولى في هذا الوقت، ثم يعطى مرة ثانية بعد الإنبات ولكن حتى الآن لم يستلم الفلاح بالقنيطرة أي نوع

من السماد، علماً أن الأراضي التي تزرع بالقمح تحتاج التربة بعدها إلى ما يدعمها لأن مواردها تقل، ولذلك فإن تسميدها مهم جداً للحصول على إنتاج أفضل. وأكد رئيس جمعية المنصور نديم فياض لـ "الثورة" أن المصرف الزراعي قام بتوزيع ٣ كيلو للدونم الواحد لمحصول القمح الموسم الماضي، و تم حرمان باقي المحاصيل الصيفية والأشجار المثمرة من الأسمدة الأزوتية، منوهاً بأن الجمعية من الجمعيات التي تشتهر بزراعة الملفوف، والموسم لهذا العام كان تحت الضعيف لعدم توافر الأسمدة الأزوتية منها ٤٦ يورو و نترات ٢٦، ويتساءلون بمرارة عن كيفية دعم القطاع الزراعي إذا كان توفير الأسمدة الضرورية بأنواعها المختلفة وأحد دعائم القطاع الزراعي غير متوفرة، فأين الدعم الذين يتحدثون عنه للقطاع الزراعي؟



وبدوره أكد رئيس الرابطة الفلاحية بالقنيطرة خالد محيرس على أن الرابطة والاتحاد قاموا بمخاطبة الجهات المعنية ولكن دون جدوى، والجواب أن الأسمدة الأزوتية للقمح حصرها، علماً أن الجمعيات طالبت بالأسمدة ولكن لا جواب حتى اللحظة؟

## .. وعزوف لمزارعي حمص عن بعض الزراعات لعدم توافرها

■ سهيلة إسماعيل

أكد عدد من المزارعين في ريف محافظة حمص وجود تناقض في تصريحات الجهات المعنية بالقطاع الزراعي، فهم من ناحية يصرحون عن ضرورة دعم القطاع الزراعي لما له من أهمية كبرى في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي للمواطن السوري، لكن من ناحية ثانية فإن الواقع مخالف لذلك ما أدى إلى تعثر القطاع الزراعي وانخفاض مردوبيته، ما جعلهم يتساءلون عن كيفية دعم القطاع الزراعي إذا كان توفير الأسمدة الضرورية بأنواعها المختلفة أحد دعائم القطاع الزراعي غير متاح.

مزارع من قرية البلهاء في ريف حمص الجنوبي الشرقي قال لـ "الثورة": نحن نزرع اللوزيات وهي كغيرها من الأشجار المثمرة تحتاج إلى كميات من الأسمدة لكننا علمنا من المعنيين في المحافظة أن الأسمدة غير متوفرة أبداً في الفترة الحالية للأشجار المثمرة، و شاطره الرأي مزارعون آخرون من قرية فاحل ٥٤ كم شمال غرب حمص، حيث إنهم يزرعون التفاح والزيتون ولا يحصلون على أي سماد خاص بالتفاح أو الزيتون، وإنما يعتمدون على ما تحويه الأرض

من أسمدة طبيعية وعلى مياه الأمطار، لكن - والكلام للمزارعين - تحتاج التربة بعد سنوات من زراعتها إلى ما يدعمها لأن مواردها تقل ويحدث عليها تغيرات، لذلك فإن تسميدها ضروري للحصول على إنتاج أفضل، ومع ذلك فإن السماد الخاص بالأشجار المثمرة غير متوافر في حمص حالياً!!!

مزارع آخر من قرية القيو ٤٠ كم غرب مدينة حمص قال: تشتهر بلدتنا بزراعة كميات من القمح والشعير البعل ومؤخراً توجه المزارعون فيها لزراعة الزيتون، كون السماد الخاص بالقمح والشعير والزراعات الشتوية الأخرى "سوبر فوسفات - يوريا .." يُرش مع البذار كرشة أولى أي في هذا الوقت من العام، ثم يُرش مرة ثانية بعد الإنبات، لكن حتى الآن لم نستلم أي نوع من السماد.

وتساءل مواطن من منطقة القصير في ريف حمص الجنوبي عن كيفية دعم القطاع الزراعي إذا كان المعنيون بهذا القطاع الحيوي والمهم جداً لم يوفرنا الكميات المطلوبة حتى الآن، ومن المعروف أن محافظة حمص غنية بالمساحات القابلة لزراعة القمح والشعير والمحاصيل الأخرى.

## توزيع مازوت التدفئة تجاوز ٦٢٪ في ريف اللاذقية

■ نعمان براهيم

كشف مدير فرع محروقات في اللاذقية علي علي لصحيفة الثورة أن نسبة توزيع مازوت التدفئة في المحافظة بلغت حتى الآن نحو ٦٢,٢٧٪ في المناطق الجبلية وريف المحافظة، وبمعدل ٣٨,٩٪ بشكل عام في المحافظة "مدينة وريفها، مضيفاً أنه تم خلال الفترة الماضية توزيع المادة على ١٢٦٤٣٣ بطاقة في ريف المحافظة، و٧٩٩٨ بطاقة في المدينة، مع وجود ٩٢٣ بطاقة قيد التنفيذ وأخرى في الانتظار من إجمالي عدد البطاقات المسجلة للحصول على المادة والبالغة ٣٤٥٣٧٧ بطاقة.

وأشار إلى أن المحافظة وضعت أولوية التوزيع في المناطق الجبلية والباردة ومنها باتجاه المناطق المنخفضة وصولاً إلى المدينة.. ويصل المحافظة يومياً ٣ طلبات مازوت، "ما يقارب ٧٢ ألف لتر" لأغراض التدفئة وهي تشكل ما نسبته ١٥ بالمئة من إجمالي المخصصات الواردة للمحافظة.. مع وصول ٧ طلبات للتدفئة خلال أيام الجمع بغرض زيادة الكميات المخصصة لهذا القطاع.

ولفت إلى أن عملية توزيع مازوت التدفئة كانت بدأت في الأول من شهر أيلول الماضي في جميع المحافظات ويتم بموجبها توزيع ٥٠ ليتراً لكل بطاقة عائلية.



# بسبب ندرتها.. سلوكيات جديدة في شراء السيارات حزوري: أسعارها محلياً الأعلى.. جوهرة: التوجه إلى تحفيز إنتاج العاملة على الكهرباء



■ تحقيق - جاك وهبه

شهدت سوق السيارات المستعملة خلال الأعوام الماضية، موجة زيادات متتالية في الأسعار طالعت جميع السيارات بنسب كبيرة، وتوقع عدد من العاملين بسوقها استمرار الارتفاع خلال الفترة المقبلة لاسيما في ظل انخفاض المعروض مع ارتفاع سعر الصرف.

## حلم بعيد المنال

صاحب محل لبيع السيارات بدمشق بين للثورة أن صعوبة الاستيراد وندرة السيارات الجديدة، دفع الناس إلى اتباع سلوكيات جديدة في عمليات الشراء، فسبقاً، وتحديد قبل الحرب على سورية، كانت الطبقة الغنية تستبدل سيارتها كل عام أو عامين، والطبقة المتوسطة كل ثلاثة أو أربعة أعوام، أما الآن توجهوا إلى الاحتفاظ بسياراتهم لسنوات أكثر، وهو ما أدى إلى قلة المعروض في سوق السيارات المستعملة وزيادة أسعارها بشكل كبير، وخاصة ذات المنشأ الكوري منها، بسبب توافر قطع غيارها، ولذلك تحول حلم امتلاك السيارة، بمجرد الوصول إليه، إلى خيال بعيد المنال بالنسبة للطبقة الفقيرة.

## تسعير عشوائي



الخبير الاقتصادي

الدكتور حسن حزوري، قال: إن ارتفاع أسعار السيارات المستعملة في الأسواق المحلية، يعود إلى قانون العرض والطلب من جهة، والسبب الحقيقي، هو منع استيراد السيارات، الذي أدى لعدم طرح سيارات جديدة في السوق، وأصبحت معظم

تجارة السيارات (بيعاً وشراءً) هي سيارات مستعملة، معظمها يزيد عمرها الزمني عن ١٢ عاماً.

وأكد أن الأسعار مرتفعة جداً وغير منطقية، وتخضع لقانون العرض والطلب، ولا يمكن بأي شكل من الأشكال مقارنتها بأسعار السيارات المماثلة في دول الجوار أو في مناطق أخرى، وبالتالي تعتبر أسعار السيارات المستعملة في سورية حالياً هي الأعلى في العالم، ليس مقارنة بالدخل المنخفض للمواطن السوري، بل بالأسعار المطلقة، واقتناء سيارة خاصة حتى مستعملة أصبح حلماً لمعظم السوريين، والتسعير يتم بشكل عشوائي بعيداً عن أي رقابة، فمن المتعارف عليه عالمياً أن السعر يتحدد حسب موديل السيارة واستطاعتها والمسافة الكيلو مترية المقطوعة، وتكون هناك أسعار استرشادية لشركات التأمين، لكن للأسف كل هذه المعايير غير معمول بها محلياً.

## غير آمنة

يضاف إلى ذلك، بحسب الخبير الاقتصادي، أن مواصفات معظم السيارات الفنية متردية جداً، وأصبحت معظمها غير آمنة وفق المعايير الدولية، بسبب تلويثها للبيئة وخطرها على السلامة العامة، وتؤدي إلى مزيد من حوادث السير، وهذا يعود لمنع الاستيراد، تقادمها، وانتهاء عمرها الافتراضي، إضافة إلى ضعف الدخل الذي يقابله غلاء أسعار قطع الغيار، وبالتالي تكاليف صيانة كبيرة جداً، ما يضطر مالك السيارة لعدم القيام بالصيانات الضرورية، وهذا يجعل الكثير من السيارات، غير آمنة، وهنا الخطورة الكبيرة تمثلها سيارات الأجرة العامة،

أكثر من الخاصة، كونها تعمل ليلاً لنقل المواطنين.

## حل المشكلة

ونوه الدكتور حزوري أن حل هذه المشكلة يكمن في وضع خطة لإعادة استئناف استيراد السيارات الجديدة، على أن تكون سيارات كهربائية، فهي الأكثر جدوى اقتصادية، وتوفر من نفقات الوقود وتخفف الضغط على القطع الأجنبي نتيجة عدم الحاجة لاستيراد الوقود، كما أنها الأكثر أماناً وتستخدم تكنولوجيا متطورة وتتسم بالهدوء التام ولا تحتاج إلى صيانة دورية وعوامل السلامة فيها عالية جداً، يضاف إلى ذلك أن إنتاج السيارات التقليدية، على الصعيد العالمي سيتوقف في معظم الشركات العالمية عام ٢٠٣٠ أو ربما قبل ذلك.

## من الصعب تصديرها

كما تطرق الدكتور حزوري لتوصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة السماح لشركات تجميع السيارات المرخصة بإعادة تجميع السيارات التقليدية مع تصدير ٩٠٪ وطرح ١٠٪ في السوق المحلية، قائلاً: "اعتقد أنه من الصعب تصدير سيارات مجمعة في سورية وبعائد اقتصادي مقبول بسبب ضعف القيمة المضافة الناتجة عن التجميع وارتفاع التكاليف لعوامل الإنتاج المختلفة"، أما أن يعدل القرار بحيث تكون نسبة ما يطرح في السوق المحلي لا يقل عن ٥٠٪، ويبقى ٥٠٪ للتصدير، مع التأكيد على أهمية تجميع السيارات الكهربائية بدل التقليدية، وضرورة تعديل الرسوم الجمركية لمنح مزايا لمصلحة السيارات الكهربائية، لافتاً إلى أن السيارات الكهربائية في معظم دول العالم معفاة من الرسوم الجمركية، والهدف هو تشجيع المواطنين على اقتنائها، كون المستقبل لها وأيضاً نتيجة آثارها الإيجابية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

## تصحيح الميزان التجاري

ورداً على ما سبق بين معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لشؤون التجارة الخارجية شادي جوهرة أن رؤية الوزارة الخارجية عموماً (استيراداً وتصديراً) تعتمد على السعي للتأثير على مستوى الإنتاج والعمل بما يحقق معدلات نمو حقيقية قابلة للاستمرار وتصحيح الميزان التجاري لجهة زيادة القدرة التصديرية بما يؤمن إمكانية تمويل المستوردات المحفزة للنمو وأهمها مستلزمات الإنتاج الصناعي والزراعي، وزيادة فرص العمل.

## تخفيض الطلب

وبالتالي، يضيف جوهرة، فإن رؤية الوزارة فيما يتعلق بمنع استيراد السيارات تنطلق من أن تخفيض عجز الميزان التجاري يستلزم تخفيض الطلب - ما أمكن - على القطع الأجنبي

وفق إجراءات تكفل تحقيق هذا الهدف مع عدم الإخلال بأهداف أخرى للاقتصاد الوطني - كرفع مستويات العمل والإنتاج - من خلال تخفيض المستوردات من المواد الكيماوية وغير الضرورية مع عدم المساس بالمستوردات من السلع الضرورية والمواد اللازمة للإنتاج الصناعي والزراعي.

ولفت أن أحد الأهداف الاستراتيجية في خطة عمل الوزارة والحكومة تتمثل في توجيه النشاط الاستيرادي لنشاط خلق قيم مضافة بما يضمن تشغيل اليد العاملة على مستوى صناعات تجميعية لمنتجات بسيطة وصولاً لتأصيل مفهوم نقل الصناعة وتحقيق تحول في هيكل المستوردات إلى مواد أولية على حساب المنتجات الوسيطة والمنتجات النهائية الجاهزة للاستهلاك، وانطلاقاً من ذلك صدرت عدة توصيات من اللجنة الاقتصادية بخصوص موضوع السيارات متعلقة بإعادة تفعيل عمل مصانع تجميع السيارات وفق آلية تضمن خلق قيمة مضافة لجهة العمل بنظام الثلاث صالات عوضاً عن نظام الصالة الواحدة، وبما يؤمن الحاجة من السلعة المذكورة مع تخفيض الأثر على سعر الصرف إلى أدنى حد ممكن.

## أمران أساسيان

وأوضح معاون وزير الاقتصاد أن قرارات اللجنة الاقتصادية في هذا المجال قد ميزت بين أمرين أساسيين، الأول هو وجود شركات عاملة في تجميع السيارات قد وفقت أوضاعها للعمل بنظام الثلاث صالات، وبالتالي فإن التعامل مع هذه الشركات وفق سماحية إنتاجها لمختلف أنواع السيارات (كهربائية وعاملة على الوقود)، مع وجود ميزة تفضيلية للعمل بتجميع السيارات الكهربائية، والأمر الثاني يتمثل بوجود شركات عاملة في تجميع السيارات ولم توفق أوضاعها للعمل بنظام الثلاث صالات، وبالتالي فإن السماحية المعطية لها تتعلق بضرورة توفيق أوضاعها للعمل بنظام الثلاث صالات ولتجميع السيارات الكهربائية حصراً.

وعليه فإن التوجه إلى تحفيز وتشجيع إنتاج السيارات العاملة على الكهرباء لما لذلك من أثر إيجابي في تخفيض الانبعاثات الملوثة للبيئة من جهة وما يحقق من توفير في استهلاك الوقود من جهة ثانية.

## أسواق جديدة

وفيما يتعلق بالقيمة المضافة من التوجه لتجميع السيارات وفق نظام الثلاث صالات أكد بأنه تحول في عملية الإنتاج من العمل وفق صالة تجميع واحدة تقليدية تعتمد على تجميع مكونات السيارات ألياً على الهيكل الفارغ المدهون إلى ثلاث صالات (صالة تجميع الهيكل، صالة دهان الهيكل، صالة التجميع) وتستلزم كل صالة عدداً من خطوط الإنتاج وعدداً كبيراً من العاملين، بالإضافة إلى استخدام العديد من المواد المنتجة محلياً كتجهيزات متممة، الأمر الذي يخلق قيمة من عملية الإنتاج تصل لحدود تحقيق المنشأ السوري للمنتج المصنع، وبالتالي إمكانية تصدير هذا المنتج من خلال بذل الشركات العاملة في هذا المجال جهوداً في تحقيق فتح أسواق جديدة بالتنسيق مع الشركات الأم.

## شراكة العمل الهندسي بروح الأنثى.. جودة وإتقان وبصمة فن بخبرة الواقع

■ غصون سليمان

تعددت الأنواق والفن واحد.. وما بين اللغة والحياة ثمة رابط من الفن تترجمه نظرة مستقبلية، لإبداع كامن في النفس، وأياد مطواعة تحول الجماد إلى روح، والصورة إلى شكل ناطق بهيئة الدقة والجمال، فمن جوهر التصميم يتميز عمود الإنشاء ليعطي للديكور وجهاً آخر يميز الصورة البصرية عن غيرها من الصور المتناثرة هنا وهناك.

فمنذ أربع سنوات المهندس غزل الشيخ- خريجة هندسة عمارة لعام ٢٠١٩، اختصاص ديكور داخلي، وتدرس مادة التصميم في جامعة دمشق، بدأت مشوار التصميم والتنفيذ مع زميلتها المهندس المدنية نور ديب خريجة جامعة حلب عام ٢٠١٦، اختصاص إنشائي، مشوار الشراكة الثنائي، حيث تميزتا في حوض التجربة العملية على أرض الواقع بفهم تفاصيل متطلبات العمل الهندسي أكان بناءً أم ديكوراً.



وعن بعض الصعوبات التي تواجه عملهن سوية تذكران أنهما تشعران بضيق عندما يجتمع الإنشائي والمعماري مع بعضهما، فإذا كان الصالون على سبيل المثال فيه عمود بمكان غير مناسب نحاول قدر الإمكان تحويل هذا العمود إلى ركن يحسن من جمالية المكان، وهنا تضيف المهندس نور ديب في هذا السياق أن هذه المعضلة تظهر عندما يكون يتم إنجاز العمل الأولي، ويأتي من بعده من يكمل، بمعنى عندما ترسم المهندس وتضع في بالها ما تريد من خطوات فنية هندسية وعلى أساسها تصبح الدراسة الإنشائية أكثر اتقاناً. وتؤكد المهندس على أهمية أن تكون الدراسة متكاملة منذ البداية بكل خطواتها كي يكون التنفيذ على ما يرام دون عوائق وإن كانت صغيرة.

إلا أن ديب لفتت في حديثها لما يعتبره البعض في بلدنا بشكل عام على أن المهندس المدني له الأولوية، ربما أكثر من مهندس العمارة وهذا غير صحيح، وفق تأكدها ففي الخارج المهندس المعماري هو من يرسم المخطط، والإنشائي يعمل على أساسه.

### إشراف ثم تنفيذ

وحول تجربتها في العمل الهندسي تشير المهندس ديب إلى أنها بدأت عملها كمهندسة مشرفة ما ساعدها على اكتشاف العيوب والأخطاء، وبالتالي علمها الكثير ومكنها من معرفة تفاصيل عديدة عن المهنة، لكن من وجهة نظرها ثمة فرق كبير بين أن يكون المهندس مشرفاً لدى شركة، أو أن يكون الشخص المشرف هو صاحب العمل، فاللونان مختلفان، موضحة بقولها: إن الشخص المشرف لا يتحمل مسؤولية الخطأ إذا وجد في أي كتلة إنشائية، على عكس المهندس المنفذ الذي تقع على مسؤوليته تصحيح وترميم أي مخالفة أو خطأ قد يحصل، وهذان الأمران منحاهما من خلال التجربة والممارسة العملية، القوة والخبرة وتحمل المسؤولية على أكمل وجه.

وهذا ما عكسته من خلال عملها الإداري في نقابة طب الأسنان التي ساعدتها على فهم آلية العقود الخاصة بين الإداريين أو مع المتعهدين ولاسيما أنها كانت متميزة بمادة الإدارة والعقود في الجامعة، إذ لا يجوز الدخول لأي معترك من العمل إن لم يكن صاحبه ملماً به بشكل جيد.

المهندسة ديب أشارت إلى أهمية عملها واختصاصها بالمجال الطبي السنوي الذي أكسبها خبرة كبيرة نتيجة تنفيذها عدة مشاريع في دمشق.

### أخيراً

يمكن القول: إن ما لفت النظر في عمل المهندستين الشيخ وديب أنهما تعملان بمنتهى التناغم والتكامل والثقة بأن المرأة السورية قادرة على العطاء بأشكاله المختلفة، وقادرة على التميز والإبداع والحضور، حيث يتطلب أن يكون.



ودمج الألوان مع بعضها البعض بما يريح النفس والنظر. أما الألوان التي تفضلها غزل الشيخ فهي ترى بأن لكل شيء عين ترى بها، فالمكان الواسع والرحب يشجع على اختيار الألوان الجريئة القاتمة، على عكس الأمكنة الضيقة إلى حد ما إذ يفضل استخدام الألوان الفاتحة التي توحى بالمساحة الواسعة، كما تهوى فن الرسم حين تنتهي من أعمالها التصميمية التي تعكس شخصيتها من خلال اللوحات التي ترسمها.

### رغبة الاختيار

وفيما يتعلق برغبة الاختيار ولمن تكون الكفة الراجحة توضح أنه في بعض الأحيان تتعارض رغبتها مع رغبة الزبون، وبالتالي تحاول قدر الإمكان إقناعه بوجهة النظر الفنية المناسبة والصحيحة.



المهندسة غزل أعربت في حديثها لـ "الثورة" عن سعادتها وارتياحها للعمل مع زميلتها المهندس نور التي تتمتع بالمهارة والخبرة الفنية من خلال إنجازها لعدد من المراكز الطبية والسنية، فهي توعمها في العمل حسب وصفها.

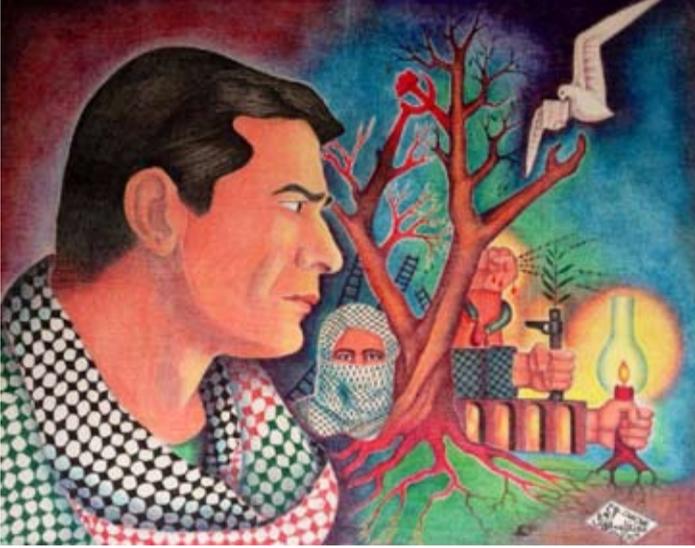
### خارج حدود المحافظة

وتؤكد أن العمل ليس محصوراً في دمشق وإنما يمتد للعديد من المحافظات.. حيث تم إنجاز العديد من الشقق السكنية والمراكز الطبية وغيرها، منوهة بأن أكثر عملها هو التصميم على الحاسوب، وتهتم بحركات الأسقف وانعكاسها على الأرض، وكيفية توزيع الإنارة، فمن وجهة نظرها ليس المطلوب بالديكور حركة "التعجيق" كما يقال بالعامية، بل يمكن بكل لمسة خفيفة ناعمة أن تمنح وتغير في روح ومحيط المكان من جيد إلى أجود، فزحمة الألوان تخطف جمال الشكل والمضمون.

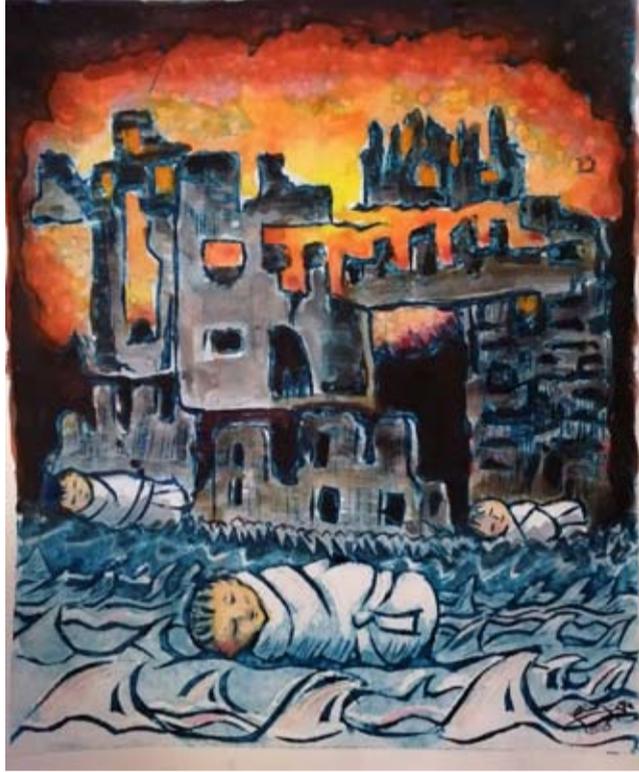
تحب مصممة الديكور استخدام الخشب الطبيعي، فعندما يضع المرء جزءاً من خصوصية الطبيعة في فضاء المكان يصبح للمكان شكل آخر، معربة عن ارتياحها للأشياء الهادئة الكلاسيكية، إذ تستهويها تقنية الحركات والتموجات الخفيفة في الأسقف بعيداً عن الدوائر "واللفات" والإنارة الفاقعة، لافتة إلى أن أكثر مرحلة يفرح لها القلب هي مرحلة الفرش والتي تحتاج زيارة السوق واختيار قطع القماش المناسبة لكل جزء من أجزاء المكان، الذي يتطلب التصميم والرسم والتطبيق



## لا مساومة.. لدى «ابن النار» والمقاومة



يمنعه ما عاشه من مطاردة وسجنٍ ومنفى، من أن يجعلها صلة الوصل بين جميع الفلسطينيين، وسواء المشردين أو المنفيين، أو حتى الموجودين في أرض الوطن ومخيمات اللاجئين.. يتصاعد الغضب في صرخته، ويزداد إصراراً على تحدي العدو المحتل، وكل أسلحة دمويته.. يتحذاه بالقلم والقصيدة، وبمفردات تمزق مخيمات اللجوء وتكسر أوتادها، وتخيظ جراح أبناء شعبه وأشلاء شهدائه بضميرها.. وتبقى "غزة" جرحه العميق الذي لا يندمل، ونشيد حنجرته الصارخة حد تشظيها، رفضاً للاحتلال الذي أغرق أرضها بنزيف لا زال ينهمر: "البحر يحكي للنجوم حكاية الوطن السجين/ والليل كالحناز يطرُق بالدموع وبالأنين/ أبواب غزة وهي مغلقة على الشعب الحزين/ فيحرك الأحياء ناموا فوق أنقاض السنين/ وكانهم قبر تدق عليه أيدي النابشين.. قد أقسموا والشمس ترخي فوقهم حمر الضفائر/ أن يطردوا من أرضنا الخضراء تجار المقابر/ ويحرقوا الإنسان من قيد المذابح والمجازر/ ويحرقوا التاريخ من قلم المغامر والمغامر..."



■ هفاف ميهوب

"من غزّة أحمل نكري  
عجبرية، أرضعت طفولتي  
ترياق الرحيل، ومن يومها  
وأنا ابن النار، على رأسي  
عصبة تحمل اسم المحطات  
ومواعيد الرحيل.. كلمات  
قالها أحد أهم شعراء النكبة..  
"معين بسيسو" الذي كان  
لقصائده دوراً هاماً وبارزاً، في  
حمل راية النضال والمقاومة،  
ولاسيما تلك التي اتقنت بحب  
"غزة".. مسقط رأسه ومرتع  
طفولته ودراسته، والحببية  
التي رافقته منذ رحيله عنها،  
مروراً بكل محطات اللجوء،  
التي شهدت وجع غربته  
وتشرده.. "غزة" التي استلهم  
الحياة من قلبها، والتي أطلق  
صرخة نضاله لأجلها: "أنا إن  
سقطت فخذ مكاني يارفيقي

في الكفاح/ واحمل سلاحي لأخفك دمي يسيل من السلاح/ أنا لم أمت، أنا لم أزل، أدعوك من  
خلف الجراح/.. إنها الصرخة التي تردّد صداها على مدى ترحاله من مصر إلى موسكو فدمشق،  
وبعدها بيروت، حيث التحق بالثورة الفلسطينية، بعد أن عمل طويلاً، وفي البلدان التي ذكرناها،  
بالصحف والمجلات الثقافية.. عاش حياته يقدّ غضب هذه الصرخة، ويحوّلها إلى قصائد لم

## وجه مغرّق بواقعيته.. بطل «الحرب العالمية الثالثة»



■ لميس علي  
يبدأ الفيلم الإيراني الحرب العالمية الثالثة، World War III، بإخراج "هومن سيدي"، بعبارة "مارك توين": (لا يُعيد التاريخ نفسه، ولكنّه يشابه كثيراً)، والتي تأتي وكأنها تلخص حكايته مع اختلاف النهايات.. أو مع مرور لحظات "تحول" فارقة لدى بطله (شكيب، محسن تنابنده). ثمّة الكثير

من المحاور أو الأفكار التي تُثار حول الفيلم الذي رُشح ليمثل إيران في أوسكار ٢٠٢٣.. وأولى وأهم ما يُثيره داخل كمشاهد، تلك الكمية الهائلة في التعبير التي يخترنها وجه البطل "شكيب".. ولطالما كان الاهتمام بتعابير الوجه من أهم سمات السينما الإيرانية.. أو هكذا يبدو الأمر لدى بعض مخرجيها و"سيدي" أحدهم.. إذ يجعل من وجه "شكيب" قمة في امتلاك القدرة على (التعاطف) معه ولما يحتويه ويحمله من مشاعر مكبوتة داخله تعبّر عن: القهر، الظلم، الضعف، والألم الذي يخبئ الكثير من الشعور

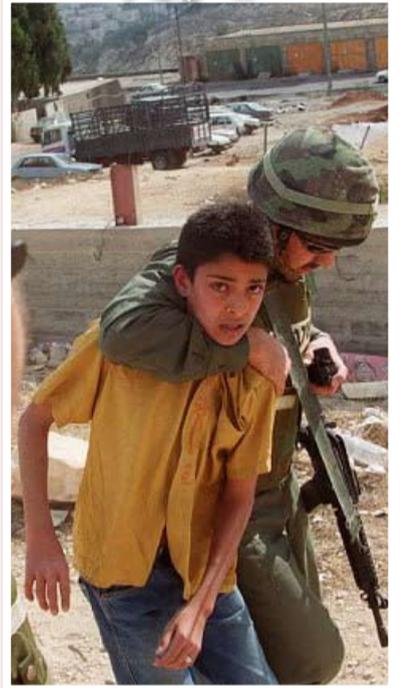


"الحرب"، بين معانٍ عامة وأخرى خاصة/شخصية، تُذكر كلّ منّا بحربه التي يحيها وحده.. وهنا القدرة على فهم مشاعر و"جوانية شكيب".. القهر والظلم بدلاه.. والتاريخ أو الأحداث التي دفعته ليحيا الفقد مرتين جعلته يتلبس، نهايةً، شخصية هتلر التي أداها في موقع التصوير الذي بدأ التواجد ضمنه كمجرد عامل لا أكثر. قليلة هي المشاهد التي ظهرت في الفيلم ولم يكن ضمنها شكيب.. وقليلة أكثر تلك التي لم تعتمد الإضاءة على تعابير وجهه وطاقته الكامنة والدافعة لمجرى الأحداث قدماً إلى الأمام. يبدو لي أن أجمل ما في "الحرب العالمية الثالثة" ذكاء مخرجها، وطاقته بالعموم، حين جعلوا من "وجه شكيب" بطلاً أولاً.. يتقدّم على مختلف أركان الجسد الذي فجّرت أعضاه ثورة في عراكه مع ذوي الفيلم لحظة مواجهتهم بموقع أنقاض التفجير. عرض "الحرب العالمية الثالثة" مؤخراً ضمن فعالية (بيت السينما، صالة كندي- دمشق) التي تُقام بدعم مؤسسة السينما والإشراف للسينمائيين فراس محمد ورامي نضال.

فالحرب المراد تصويرها عبر معتقلات التعذيب أو المحرقة التي تعود إلى زمن هتلر، تتقاطع مع ما أراد "سيدي" التعبير عنه من تعذيب أو محرقة عصرية من نوع غير مباشر.. إذا لعبة العمل التي تعتمد أسلوبية "فيلم داخل فيلم" تنبني على تقاطعات ما بين (العام والخاص).. فهناك حرب عالمية يتم تصويرها بطريقة ظاهرة.. وأخرى خاصة.. يخوضها بعض أبطال العمل وعلى رأسهم "شكيب" الذي يصنع نهايةً يختارها وحده، على العكس من مجريات حياته التي سارت دون أي خيار أو قرار منه. ثنائية

بالاضطهاد.. نجحت كاميرا "سيدي" بإضفاء تلك الواقعية المرّة على وجه بطله "شكيب".. وجه مغرّق بواقعيته ووجعه، يُعيد التذكير في كلّ مرّة يظهر فيها، لاسيما في النصف الأول من العمل، بفجاجة ورعونة الحياة لطبقة لا تُعتبر فقيرة وحسب، إنما مسحوقة.. لدرجة يمكن اعتبار الإنسان مجرد (رقم). تبدو القسوة في "الحرب العالمية الثالثة" بأبشع أشكالها حين تُساق جموع العاملين في موقع تصوير الفيلم الذي يعمل "شكيب" في إحدى ورشه، ليكونوا "كومبارس".. دون أن يخبرهم أحد بذلك،

## في يوم الطفل .. خلف قضبان السجن الصهيوني يرنون العربية



■ رنا بدري سلوم

كيف لهذا المحتل النازي أن يعرّي هذه الأجساد ويحرق الروح ويصم أذانه عن صرخات الألم والتعذيب، كيف لهذا الغاصب أن يفخر بكل وحشيته التي جرّده من الإنسانية، يفخر وهو يلتقط صوراً تذكارية مع أجساد الأسرى المعذبة حدّ التوحّش، أجساد مرمية على الأرض التي لا حول ولا قوة لها إلا الصبر وتحمل الكدمات والاحترق وأثار هذا الأسر المشرف.

تلك الصورة لا تكفي في فضح إجرامهم الهمجي، وقد قارب عدد الأطفال المعتقلين في سجونهم نحو الثمانمائة وأكثر خلال عام واحد، لم يظهر للعلن

كيف يعاملون، أطفال أسرى على مرأى منظمات حقوق الطفل وصمته المخزي، وخاصة أن يوم الطفل العالمي يصادف العشرين من تشرين الثاني من كل عام، وفي هذه المناسبة ارتكب الاحتلال الإسرائيلي الغاشم إبادة جماعية بحق الآلاف، ويواصل عمليات الاعتقال الممنهجة بحق الأطفال الفلسطينيين في الضفة، والتي كانت ولا تزال إحدى أبرز السياسات لاستهداف الأطفال والأجيال الفلسطينية.

وقد بلغ عدد المعتقلين الأطفال في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر تشرين الأول الماضي، أكثر من ٢٠٠ طفل يقبعون في سجون "عوفر، ومجدو، والدامون"، يعانون من الجوع والحد الأدنى

دل على شيء، هو تحريف الحقائق فشتان ما بين أخلاقنا وأخلاقيتهم، فبعد تلك الصور التي تبكي القلب والعين للأسرى الفلسطينيين الذين يفترشون الأرض عراة، سيدرك العالم أن هناك فارقاً كبيراً بيننا وبين العدو الفاشي، وإن التعقيم الإعلامي الذي ينتهجه في حربه على غزّة وإبادة شعب وتهجيرها واعتقاله هو مشروع الفناء.

هنيئاً لهذه الأرض كم ارتوت في طوفان الدم، ستبقى الدماء شاهدة على انتصارات القضية الفلسطينية التي كلما زاد توحّش العدو في فنائها زادت حناجرنا وحناجر أطفالها الأحرار في غنائها "فلسطين عربية حرة".

من مقومات الإنسانية من غذاء ودواء ويمارس الكيان بحقهم شتى أنواع التنكيل والتعذيب دون أدنى اعتبار لطفولتهم. في وقت أثارّت الأسيرة الإسرائيلية المسنة جدلاً واسعاً فقد غيرت الرأي العام حين أطلق المقاومون سراحها بعد أيام على اعتقالها، وظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى شاشات التلفزة العالمية تروي أيام أسرها وكيف عوملت باحترام وإنسانية قصوى من قبل المقاومين، وكما قالت إنهم يتمتعون بأخلاقيات الإسلام كما بينوا لها، أثار فيديو الأسيرة المسنة غضب وسائل إعلام العدو وتمنّت لو أنها لم تتحدث للإعلام قبل أخذ الموافقة من إعلام الكيان، وهذا وإن

■ رفاه الدروبي

شاركت الفنانة التشكيلية ميساء علي في خمس لوحات رسمتها بالألوان الزيتية على قماش ذات مقاسات مختلفة بريشتها الناعمة المتميزة بالشفافية، في معرض فنانات من حمص المنظم داخل صالة صبحي شعيب للفنون الجميلة، وأشارت في حديثها لصحيفة الثورة إلى أنها ترسم وفق المدرسة الانطباعية والتعبيرية لكن تجربتها بالألوان الزيتية تعتمد على محاولات التدريب المتجسدة في المعرض الحالي، لافتة إلى أنها اتبعت أسلوباً تعبيرياً لأعمالها يشبه إضاءات على الواقع المسبك في الذاكرة المليئة بالمفردات البصرية كالنافذة والشرقة والسلم والأضواء وغيرها.

وأشارت إلى أن مفردات لوحاتها تعكس رؤية ريفية مدنية بسيطة تتقارب بإيقاع فني لتشكل

## ميساء علي تجسد إضاءات على الواقع

تكويناً من البيوت المتجاورة بحميمية عالية، فتظهر كظل ونور يسطع تارة ويخبو في أخرى بما يناسب العمل الفني المنتمي للمدرسة التعبيرية من خلال الربط بين العناصر المختلفة، أي المزج بين البورتريه وتشكيل البيوت. كما ركزت في لوحات أخرى على حضور المرأة كعنصر غني إنساني مؤثر لدى الأدباء والشعراء والفنانين، وتأثير الظل والنور على وجهها بغض النظر عن جمالية الملامح لديها، والنظرة المليئة بالترقب تتداخل مع التكوين لتعبّر عن الأمل والانتظار وسط حالة ضبابية لرغبتها بعدم وجود الخطوط القاسية الحادة الفاصلة بين العناصر أو أماكن توزع الظل والنور بأسلوب مفضل لديها، مبيّنة أهمية الألوان الزيتية واختلافها عن الإكريليك لأنها تتميز بالديمومة والحيوية والقدرة على التعامل معها بشكل يومي.

